الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الفلسفة

إشكالية الوجود واللا معنى عند الفلاسفة المعاصرين

إميل سيوران – أنموذجاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفلسفة

إعداد الطالبة

نور أنور العقباني

إشراف الدكتورة

أ.د. منال مرعي

2023 – 2022

الملخص

تأسست الفلسفة على مجموعة من الأسئلة التي تطال بها الموجودات، فشقّت طريقها عبر العصور لإنتاج مضمون فلسفي يتيح الإجابة عن تلك التساؤلات. وقد طرح الفيلسوف الروماني إميل سيوران فكرة، ومفادها ألاّ نولد؛ أي: لا جدوى من الولادة، فتكمن معضلة الحياة في هذه الولادة، وليس في الموت، ويعدّ سيوران قدرة البشر على الاستمرار في زيف الحياة بطولة عظمى ضدّ هذه التراجيديا، وأن الوجود لا معنى له في نهاية المطاف. وهنا يظهر الفيلسوف التمرّد على الولادة والحياة.

يرى سيوران ما ينتج عن الولادة هو الندم، والألم؛ لأنّها برأيه هي بداية، ونهاية كل الآلام، وعن طريقها تستطيع أن تجرّ الإنسان إلى هذا الندم.

ومع كل هذا قد جاء سيوران بطرق للبشرية أولها أن يستمتع الموجود البشري من دون أن يضع هدفاً أمامه، كذلك أن نكون بعيدين كل البعد عن العقل، أي الرجوع إلى حالة الجهل، فقليل من اللااكتراث لهذه الحياة يمكن أن يعيش المرء بقلبٍ سعيد، وبالرغم من بشاعة الحياة، فلم يرَ سيوران أن الانتحار، والموت سبيلاً لحل مشكلة الولادة. فالحياة بالنسبة إلى فيلسوفنا عبارة عن سجن، إذ يجد الجميع مجبوراً، وخاضعاً لتلك القضبان التي تكبله، وهو أن يولد.

يسخر سيوران من الوجود، والعدمية فيعبر عنها باللامبالاة، وليس بالتشاؤم، وهو رفض أن يمنح الوجود، والحياة لأي موجود معتبراً بذلك أنها جريمة قبيحة، وبالنسبة لسيوران كان

شعوره ملازماً لوجوده، وعليه أن يتخلص من كل شعور؛ لكي يستطيع ممارسة حياته على نحوٍ واقعي بعيد عن الكذب.

حاول هذا البحث الموسوم بإشكالية الوجود واللامعنى في الفلسفة المعاصرة عند إميل سيوران البحث بصرخته الجديدة التّمرد على كل ما هو شائعٌ، ونسقيٌّ، وكل ما نتج عنه مأساة الوجود بتبريراتنا الدينيّة، والأخلاقيّة، والجماليّة، وحتى الاجتماعيّة، والسّياسيّة، والتاريخيةّ، فهو يعلم علم اليقين أن هذا الأمر لن يكون سهلاً البتّة؛ لأنه سيستنزف منا ألماً شديداً، لكن لا ضير من ذلك؛ إن كان هذا الألم سيجبرنا على التوغّل في أعماقنا لإنتاج المعرفة؛ إذ إنّ كلّ أفكارنا مستمدة من الإحساس بالإحباط، وكذلك من الظن، الظن في العقل، واللغة، والموسيقى، والحب، والجمال...إلخ؛ بل الحياة كلها.

يعلِن سيوران بشذراته عن فهمٍ دون وعي، وتحطيم للمعنى من أجل فوضى اللامعنى، لجعل الأشياء أكثر احتماليةً، ليبين لنا كيف تولد المعاني، وتتناقض، عبر الجمع بين رؤيته الميتافيزيقية، وشعره النثري، فمرماه ليس السعي نحو الرتابة الكتابية، والانسجام، والنسقية؛ بل تفكيك نسق الكتابة، والقد من سيادة الفكر كشكلٍ وحيدٍ لمعنى الوجود بالنَّظرِ إلى أنَّهُ حمّال أوجهٍ، وهذه الأوجه، والدلالات والمعاني، هي من شكّل على الدوام علاماتٍ استفهاميةً في الواقع اليومي المعاش.

تعدُّ فلسفة سيوران إرادةٌ في الولوج إلى روحانية الإنسان في ظل اللاجدوى التي نحيا فيها، بوصفنا نتوسط جسر الوجود بين منزعين–كما يدّعي– هما: الضبابية المبهمة، والظلام،

لنجد أنفسنا ننبثق في الزمان، وتاريخيته بصدفةٍ أنطولوجيةٍ سواءُ أحببنا ذلك أم كرهناه، ساعين بجوارحنا للهروب من لحظة الهاوية هذه، بما يرافقها من شرورٍ، والشرّ هنا كامنٌ خلفنا لا أمامنا، بلهثٍ معرفيّ مسكّنٍ لروع قلقنا، راغبين في تحقيق ما يطمئننا، وما يحقق لنا الراحة الزائلة، وربما الندم بمعارف إنسانيةٍ نسبيّةٍ، وربما فوضويّةٍ في ظلّ كلّ تمظهرات الوجود، في الجحيم الزمني الذي يحكمنا للأبد، والذي يتخذ من الولادة، والموت، والبزوغ، والأفول، والعلم، والفنون، والسلم، والحرب علاماتٍ تؤّرق واقعنا اليومي المعاش.

إن عنوان البحث هو: إشكالية الوجود واللامعنى عند الفلاسفة المعاصرين نموذجاً إميل سيوران (دراسة تحليلية)، وهو مؤلف من ثلاثة فصول، حيث تناول الفصل الأول المؤثرات الفكرية والتاريخية للفلسفة السيورانية، حياته وعصره بين الدلالة والأبعاد وما نتج عنها انسلاخات، وما ضمنه من مفاهيم العبث العدمية وما قدّمه فلاسفة الوجود في هذا المضمار الذي لعب دوراً هاماً في الفلسفة المعاصرة التي تناولناها مع آخر أسباط نيتشه وهو الفيلسوف الروماني (إميل سيوران 1911–1995) واحداً من أهم فلاسفة التشاؤم قد عبّر عن الفوضى التي نعيشها في حياتنا. حيث يعد فكر سيوران أصيلاً ومتجاوزاً للفكر الإنساني على اعتبار أنه ناجم عن التأثير بالفلسفات الألمانية.

وفي المبحث التالي انتقلنا للحديث عن مرحلة التأثير عند البوذية التي تأثّر بها سيوران، والتي وجد فيها ذاته التي شكّلت نقاط عديدة لفلسفته. فترى البوذية أن رغبات الإنسان الداخلية وعدم القدرة على تحقيقها يشكل عائقاً أو سجناً لا يستطيع الإنسان التحرر منه، أي أن وجود تناقض بالرغبة الداخلية للإنسان وعدم تحقيق هذه الرغبة بما يولد ألم وهذا الألم موجود وحياة الإنسان عبارة عن سلسلة من الألم مثل الولادة والمرض وفراق الأحبة كلها تسببت الألم وهذا الألم متولد من الشهوات التي تنمي فينا الرغبة في الحياة وتقودنا إلى التملك والشوق بالمستقبل.

كما يتقاطع سيوران مع بوذا الرغبة في طريقة التخلص من هذا الألم في الحياة. حيث يطرح بوذا وسيلة لزوال هذا الألم وهو أن يكون الإنسان صاحب اعتقاد سليم وعزم أكيد وفكر نقي

غير مشوّب وتامل صحيح أي التغلب على الشهوات والتحرر منها فهو بذلك قادر إلى الوصول حالة تسمى" النيرفانا".

أما سيوران أراد أن يقول بأن كله يتطلب الألم والمعاناة للبقاء في الحياة ووجود الإنسان عديم القيمة وخالٍ من أي مضمون. فسيوران يحنّ إلى زمن ما قبل الزمن حيث الأمل في تفادي كارثة الولادة كما يقول: " أتقبل الحياة وأتقبل الموت، لكني لا أتقبل الولادة".

وفي المبحث الثاني انتقلنا للحديث عن فلسفة شوبنهاور بان الوجود برمته هو عبث لا طائل من ورائه، نرى بذلك ثمة ليس هدف أو غاية لهذا الوجود، فالإنسان محكوم عليه بالوجود في هذا العالم المعاش مسلوب الإرادة والمحكوم عليه بالموت.

وهنا تقاطع سيوران مع شوبنهاور بأن الولادة شر بحد ذاتها وهذا الشر ناتج عن وعي وإرادة أي منذ لحظة ولادتنا وعليه يقول: " داخل كل إنسان نبي، لو استيقظ زاد الشر في العالم".

وفي المبحث الثالث تحدثنا عن الفن عند نيتشه الذي يبرز مأساة ورعب الوجود من خلال تجلياته، بينما الأخلاق والدين والفلسفة تعقّلن هذا الرعب وتفقده حيويته ونشاطه. فقد اعتبر نيتشه الفن هو المفتاح الذي يفتح السبيل إلى الفهم الحقيقي للوجود وهو وسيلة للخلاص من شرور الحياة، ووسيلة لكشف الطبيعة والتعبير عنها.

وهنا تشابه نيتشه مع سيوران الذي اعتبر الموسيقى هي حقيقة الفن الوحيدة التي تستطيع خلق تواصل عميق بين شخصين موجودين وقد عبّر سيوران عن ذلك بقوله: " الموسيقى هي ملجأ الأرواح التي جرحتها السعادة".

هناك نقطة تشابه بين سيوران ونيتشه بان هناك علاقة تجمع الموسيقى والوجود إذ ليس من السهل الإجابة فقد كانت وما تزال تشكل سؤالًا فلسفيًا لأن هذه العلاقة لا يمكن إثباتها أو البرهنة عليها لأن الموسيقى برأي نيتشه لغة عالمية تتجاوز كل الحدود بأبعادها الز مكانية باعتبارها قادرة على الجمع بين الحسي والمجرد.

وفي المبحث الرابع انتقلنا للحديث عن الوجود عند هايدغر والذي يعني وجود الموجودات كافة ما عدا الإنسان أما نحن البشر (الأناسي) فطريقة وجودنا مختلفة عن الوجود العام، فالإنسان هو وجود خارج الذات ويقسم وجوده إلى نوعين: أولاً ما يمكن أن نسميه الوجود الماهوي، ثانياً: الآنية التي تعني التحقق العيني للوجود الماهوي.

ثمة علاقة تبادلية بين الإنسان وكينونته وهذا ما يسميه هايدغر (بالانتماء المتبادل) أي انتماء الإنسان إلى أصل كينونته. نجد هايدغر يستعمل ثنائيات مثل التواجد، الهم، السقوط وهي خصائص جوهرية للإنسان باعتباره الكائن الوحيد الذي يستطيع فهم هذه الكينونة.

أما عند سيوران اعتبر القلق في العالم وعي الخوف وقد ينشأ حينما يستحيل التواصل مع المجتمع واندماجنا فيه. وكل فكرة هائجة ضائعة يقوم القلق بتهذيبها وتعود إلى سبيلها ويدفعنا للبحث عن التحرر.

وفي الفصل الثاني كانت البداية في تحدثنا عن فلسفة الروح السيورانية وقد عدّ سيوران أن الاستمرار في زيف هذه الحياة ومأساتها والصبر على البؤس بطولة عظمى وقد جسّد ذلك من خلال فلسفته التشاؤمية وتمثيله للحياة بأنها تراجيديا، وأن القيم لا أساس لها (عدمي)، وغالباً ما ترتبط مع التشاؤم الذي يدين الوجود الحقيقي للقيم.

لأن الإنسان العدمي لا يؤمن بأي شيء، يكون الوجود بلا معنى، فنرى بالرغم من المعاناة والقيم التي تكتنف داخل الوجود لكنه لا معنى له، وهنا يظهر تمرد سيوران على مفهوم الولادة والحياة وعليه يقول:" منذَ وجدتَ، تبدو لي هذه ال "منذ" مشحونة بدلالة مرعبة إلى حد يجعلها لا تطاق" ويقول بشأن الإنجاب:" اقترفت كل الجرائم باستثناء أن أكون أباً".

وإذا انتقلنا إلى المبحث الأول وهو سقوط الروح وانتحاب الموت: الذي يكمن في مأساة الإنسان عندما يولد وليس عند موته، أي عندما لا نستطيع الرجوع إلى الطمأنينة الأولى في فردوس اللاوجود، وقبل أن يرمى بنا في الجسد. وعليه يقول سيوران:" فالموت الحقيقي للإنسان هو ولادته حيث سقوط الروح في قلب الجسد".

فالإنسان عبارة عن كن بين الكاف والنون أي بين الروح والمادة فأنت معبر عن الروح التي بداخلك وعن هذا الجسد.

وفي المبحث الثاني: تحدثنا عن اللاوعي واللامعنى في المنظومة المفاهيمية السيورانية في هذه المرحلة عاش سيوران مرحلة الحداثة وما بعد الحداثة وسعى إلى تحطيم المعنى من أجل خوض تجربة اللامعنى، وأعلن أنه ضد الفلسفة والفلاسفة والمفكرين الذين ينتقدون بكتاباتهم من خلال اقتباسات واستشهادات.

فحالة اللاوعي تقود إلى حالة الوعي هما حالتان متلازمتان اتحادهما شبيه بأشعة الشمس مع أمواج البحر وما يصيب ذلك مما أراده سيوران حين قال:" اللاوعي وطن، أصل الوعي منفى".

كما نرى أن سيوران شخص ليس لديه وطن فهو منفصل عن كل البلدان أي أنه متشرد، وكثيرًا ما يعتقد الآخرون بأن سيوران خارق لا يستطيع النوم من فرط الأرق الناجم عن حدة إدراكه، بينما يغرق الأشخاص العاديون من البشر في اللاوعي وقد قالها مرة (إميل سيوران):" إن الأرق العظيم ينمي شعورًا مرضيًا للغرور على نحو استثنائي بأنه لم يعد جزءًا من البشر العاديين".

وفي المبحث الثالث المعنون بالروح بين الإرادة والفوضى والكتابة: فإن إرادة القوة ليست مجرد خاصة من خصائص الحياة بل تعتبر جوهر الحياة، فالحياة هي إرادة القوة وبالتالي تتفوق على نفسها والإرادة تكشف عن قناع الإنسان الحقيقي وليس وجهه الزائف ذلك أن الإنسان القوي لا يخشَ الصراع من أجل البقاء وممارسة هذا الوجود وعليه يرى سيوران بأن روح الشخص يسقط في الماضي ويحاول مجهدًا لكي يحولها ويخرجها إلى الحاضر والروح عندما تعيش يعني ذلك تخضع إلى الممكن أي إلى الماضي.

وبالتالي إرادة الروح تكمن في شاعر اعتزل كل شيء حتى يستنهض بالآخرين روح العزلة والتوحد والمعرفة والفردانية والقوة حيث يكون بمثابة الأب الحقيقي الذي من الواجب أن يسيروا على خطاه هؤلاء الأشخاص،

فكم نحتاج إلى ذلك الإحباط لندرك القليل عن بديهيات الحياة؟ وكم ينبغي علينا أن نخوض تلك التجارب حتى نصل إلى الموت؟ فحينها ندرك أننا لم نزل أحياء ثم نعود في اليوم التالي لنبدأ من جديد. وهذا ما قصده(سيوران) بنظام الفوضى الذي نسير عليه ولا يقتصر ذلك على الأشياء الجامدة مثل: فوضى المكان أو المظهر؛ بل وأيضًا الجوانب المعنوية مثل: فوضى التفكير. ونرى أن كتابات سيوران تأكيداً لروح أحاسيسه لأنها تعبر عن حالات حقيقية مصانة بأسلوب رصين.

أما في المبحث الرابع وعنوانه الوعي والإرادة كمصدر للشر والألم الإنساني: حيث اعتبر سيوران الحياة كلها إما ألم ينقلب فيه الإنسان طيلة حياته، وإما سرور ولذة وسريعة خاطئة ولا بدّ أن تنقلب إلى الألم. وسبب هذا الشر هو الجهل الذي يجب التخلص منه وهو القضاء على الشهوة وذلك عن طريق الخلاص الذاتي أي التحرر من علائق الشهوة، كما أن الرغبات التي توجه أفعالنا والتي نساق إليها لا إرادياً تعبر محور الألم والشر في الحياة فعندما يريد المرء ويرغب تزداد معاناته في إشباع رغباته المستمرة في سلسلة ولا تنتهي هذه السلسة إلاّ بموت صاحبها. والخلاص من الشقاء والعناء يكمن في التخلي عن الإرادة إما بشكل لحظي أو مؤقت.

وتناولنا في الفصل الثالث والأخير الاتساق في علم المنطق عندما يكون الأمر نظرية متناسقة أي تخلو من التناقضات، فالاتساق هو مقياس الصواب والخطأ في العلوم الصورية، أما العلوم الطبيعية فمقياسها بالصواب والخطأ هو عندما تتطابق النتائج مع الواقع. فكان المبحث الأول والمعنون بالتاريخ ووعي السقوط في الزمان، حيث يلتقي سيوران من خلال التاريخ مع الإنسان خارج الحركة الأكاديمية، قاصداً من ذلك أن يحيل للإنسان مساحة يعيش فيها تجربة استثنائية حرّة، وهو المثقف الذي خلق لنفسه فردانيته مع التركيز على أن الحركات السياسية والإيديولوجية لا يمكن أن تخدم موقفه الأخلاقي اتجاه الكتابة.

ومن ثمّ انتقلنا إلى المبحث الثاني والمعنون بنقد الضارة واليوتوبيا وهنا يتحدث سيوران عن الحضارة التي بلغ فيها التاريخ ذروته، أن الإنسان قد بذل جهداً كبيراً من أجل حضارته ولكن في نهاية المطاف لا نستطيع أن ننكر أن حضارته ستؤول إلى الانحدار. فنحاول فهم طبيعة التاريخ الخاصة به ولا يمكن للموجود إدراكها إلاّ من خلال مقارنة مع نقائضه فيبدو التاريخ لنا ديالكتيكيّاً منفي متصاعد من حالة بدائية أولية، ومن ثم انتقلنا في المبحث الثالث والمعنون بوصف الفن بأنه بنية أنطولوجية وتواصلاً روحياً جسديّاً مع الوجود، وقد ارتبط الفن بالفلسفة ارتباطاً وثيقاً منذ القديم، وكان هناك عدة نظريات فعلية منذ عهد أرسطو وأفلاطون تلتمس التصور الفلسفي للوجود والعالم وتعتبر امتداداً لها. وتتحدث الأنطولوجيا عن الوجود بشكلٍ عام وكذلك الموجود باعتباره أنه أساس العمل الفني والعمل الفني متعلق بوجوده بذاته.

وبناءً عليه تتمحور إشكالية بحثنا في التساؤل التالي:

ما المقصود بهاوية الولادة، والسقوط في تاريخية الزمن السيوراني؟ ما أهميتها عند فيلسوفنا؟ وما ماهيتها وشروط التكفير عنها؟

Syrian Arab Republic

Damascus University

Faculty of Arts and Humanities

Department of Philosophy

The Problematic and Immoral Existence of Modern philosophers
Emile Sioran as a Model

Athesis for Master's Degree in philosophy

BY

Noor Anwar AL-Akbani

Supervisor

DR. Manal Meree

Professor in the Department of Philosophy

2023

Abstract

The philosophy was based on arrange of asset questions, which worked their way through the ages to produce philosophical content that allows answers to those questions. The roman philosopher Emile Shoran put forward the idea that we should not be born: there is no point in childbirth, so the dilemma of life lies in this birth, not in the death. birth, Sioran is the ability of humans to continue to falsify life with great heroism against this tragedy and that it ultimately makes no sense to exist. Here the philosopher shows rebellion on birth and life. Sioran sees what results from childbirth as regret, pain; because in his opinion it is the beginning, the end of all pain, and through her, she can drag man in to this remorse. Nevertheless, sioran came up with ways for humanity, first being to enjoy the human existence without putting a target before it. As well as being far from mind, that is to say, back to ignorance, A little indifference to this life can live with a happy heart. Dispite life's heinous nature, sioran did not see suicide and death as away to solve the problem of childbirth life for philosopher is a prison, where everyone is forced, they are subject to those bars that shackle him, which is to be born.

Sioran makes a mockery of existence, nihilism and expresses it with indifference, not pessimism, and life for any present, considering it to be an ugly crime, and for sioran his feeling was inherent in this existence, he must get rid of every feeling, so that he can exercise his life realistically, far from lying.

Cioran sees what results from childbirth as regret, pain; Because, in his opinion, it is the beginning and the end of all pain, and through it it can drag a person into this regret.

And with all this, Cioran has come up with ways for humanity, the first of which is to enjoy human existence without setting a goal in front of it, as well as to be far from reason, that is, to return to a state of ignorance. Life, Cioran did

not see that suicide and death as a way to solve the problem of childbirth. For our philosopher, life is a prison, as he finds everyone forced and subject to those bars that shackle him, which is to be born.

Cioran ridicules existence and nihilism, expressing it with indifference, not pessimism. He refused to grant existence and life to any being, considering it an ugly crime. For Cioran, his feeling was inherent to his existence, and he had to get rid of every feeling. So that he can practice his life in a realistic way, far from lying.

This research, marked by the problem of existence and meaninglessness in contemporary philosophy by Emil Cioran, attempts to search with his new cry to rebel against everything that is common, systematic, and everything that results in the tragedy of existence with our religious, moral, aesthetic, and even social, political, and historical justifications. He knows with certainty that This will not be easy at all. because it will drain us of severe pain, but there is no harm in that; If this pain will force us to go deep into the production of knowledge; As all our thoughts derive from the sense of frustration, as well as from suspicion, suspicion of reason, language, music, love, beauty...etc.; but the whole life.

Cioran, with his fragments, announces an unconscious understanding, and the destruction of meaning for the sake of the chaos of the meaningless, to make things more bearable, to show us how meanings are born and contradicted, by combining his metaphysical vision and his prose poetry. Rather, the dismantling of the writing system, and the codification of the supremacy of thought as the only form of the meaning of existence, given that it bears aspects, and these aspects, connotations and meanings, are the ones that have always formed question marks in the daily lived reality.

Cioran's philosophy is a desire to access the spirituality of man in the light of the futility in which we live, as we mediate the bridge of existence between two tendencies - as he claims - they are: vague ambiguity and darkness, so that

we find ourselves emerging in time and its historicity by an ontological coincidence whether we like it or hate it, seeking our limbs To escape from this moment of the abyss, with all the evils that accompany it, and the evil here lurks behind us, not in front of us, with an epistemic panting that soothes the terror of our anxiety, desiring to achieve what reassures us, and what brings us fleeting comfort, and perhaps regret through relative human knowledge, and perhaps chaotic in light of all manifestations of existence, In the temporal hell that rules us forever, and that takes birth, death, emergence, decline, science, arts, peace, and war as signs that disturb our daily lived reality.

The title of the research is: The Problem of Existence and Meaninglessness among Contemporary Philosophers as a model, Emil Cioran (analytical study), and it is composed of three chapters, where the first chapter deals with the intellectual and historical influences of Syurani philosophy, his life and his era between significance and dimensions, and what resulted in alienations, and the concepts of absurdity within it. Nihilism and what the philosophers of existence presented in this regard, which played an important role in contemporary philosophy, which we discussed with the last of the tribes of Nietzsche, the Romanian philosopher (Emil Cioran 1911-1995), one of the most important philosophers of pessimism, who expressed the chaos in which we live in our lives. Cioran's thought is original and transcends human thought, as it results from the influence of German philosophies.

In the next section, we moved on to talk about the stage of influence in Buddhism that Cioran was influenced by, and in which he found himself, which formed many points of his philosophy. Buddhism believes that a person's inner desires and the inability to achieve them constitutes an obstacle or a prison that a person cannot break free from, meaning that there is a contradiction in a person's inner desire and failure to achieve this desire generates pain and this pain exists, and a person's life is a series of pain such as birth, illness and separation of all loved ones. It caused pain, and this pain is generated from

the desires that develop in us the desire for life and lead us to possession and longing for the future.

Cioran also intersects with the Buddha's desire for a way to get rid of this pain in life. Where Buddha proposes a way to remove this pain, which is for a person to have a sound belief, firm determination, pure, untainted thought, and correct meditation, that is, overcoming desires and being free from them, so he is thus able to reach a state called “nirvana.”

As for Cioran, he wanted to say that all of it requires pain and suffering to survive in life, and the existence of a person is worthless and devoid of any content. Cioran longs for a time before time, when there is hope in avoiding the catastrophe of childbirth, as he says: "I accept life and I accept death, but I do not accept birth."

In the second topic, we moved on to talk about Schopenhauer's philosophy that existence as a whole is futile and useless, we see that there is no goal or purpose for this existence, as man is doomed to exist in this lived world, deprived of his will and condemned to death.

And here Cioran intersected with Schopenhauer that birth is evil in itself, and this evil results from awareness and will, that is, from the moment of our birth, and accordingly he says: “Inside every person is a prophet, if he awakens, evil increases in the world.”

In the third topic, we talked about Nietzsche's art, which highlights the tragedy and horror of existence through its manifestations, while ethics, religion and philosophy rationalize this horror and make it lose its vitality and activity. Nietzsche considered art to be the key that opens the way to a true understanding of existence, a means of salvation from the evils of life, and a means of revealing and expressing nature.

And here is the similarity of Nietzsche with Cioran, who considered music the only true art that can create a deep connection between two existing people. Cioran expressed this by saying: "Music is the refuge of souls wounded by happiness."

There is a point of similarity between Cioran and Nietzsche that there is a relationship that combines music and existence, as it is not easy to answer, as it was and still constitutes a philosophical question because this relationship cannot be proven or proven because music, according to Nietzsche, is a universal language that transcends all borders with its spatial dimensions as it is able to combine Sensual and abstract.

In the fourth topic, we moved on to talk about existence at Heidegger, which means the existence of all beings except for man. As for us humans (human beings), our method of existence is different from general existence. Man is an existence outside the self, and his existence is divided into two types: first, what we can call essential existence, second: Instantaneousness, which means the physical verification of the essential existence.

There is a reciprocal relationship between man and his being, and this is what Heidegger calls (mutual affiliation), that is, man's belonging to the origin of his being. We find Heidegger using binaries such as existence, concern, and falling, which are essential characteristics of man as the only being who can understand this entity.

As for Cioran, anxiety in the world was considered the awareness of fear, and it may arise when it is impossible to communicate with society and our integration into it. And every raging thought lost, anxiety disciplines it, returns to its path, and pushes us to search for liberation.

In the second chapter, we started talking about the philosophy of the Syrian spirit. Cioran considered that continuing the falsity of this life and its tragedy, and being patient with misery is a great heroism. With a pessimism that condemns the real existence of values.

Because the nihilistic person does not believe in anything, existence is meaningless, so we see despite the suffering and the values that surround existence, but it has no meaning, and here Cioran's rebellion against the concept of birth and life appears, and he says: "Since you existed, this "since" seems charged to me With a terrifying significance that makes it unbearable."

And he says regarding procreation: “I committed all the crimes except for being a father.”

And if we move to the first topic, which is the fall of the soul and the wailing of death: which lies in the tragedy of man when he is born and not at his death, that is, when we cannot return to the first tranquility in the paradise of non-existence, and before we are thrown into the body. Accordingly, Cioran says: "The real death of a person is his birth, where the soul falls into the heart of the body."

A person is a being between kaf and nun, i.e. between spirit and matter. You are an expression of the spirit that is within you and of this body.

In the second topic: we talked about the unconscious and the meaningless in the Syrian conceptual system. At this stage, Cioran lived the stage of modernity and postmodernity and sought to destroy the meaning in order to experience the meaningless experience, and declared that he is against philosophy, philosophers, and thinkers who criticize their writings through quotes and citations.

The state of the unconscious leads to the state of consciousness. They are two inseparable states whose union is similar to the rays of the sun with the waves of the sea, and what befalls that is what Sioran wanted when he said: "The unconscious is a homeland, the origin of consciousness is exile."

As we see that Cioran is a person who does not have a homeland, he is separated from all countries, that is, he is a vagabond, and others often think that Cioran is a supernatural person who cannot sleep from excessive insomnia caused by the sharpness of his awareness, while ordinary people drown in subconsciousness and he once said it (Emil Cioran) “The great insomniac develops an exceptionally morbid sense that he is no longer a part of ordinary men.”

In the third topic, entitled The Spirit between Will, Chaos, and Writing: The will to power is not just one of the characteristics of life, but rather it is considered the essence of life. Staying and practicing this existence, and accordingly,

Cioran believes that a person's soul falls into the past and tries hard to transform it and bring it out to the present, and the soul when it lives means that it submits to the possible, i.e. to the past.

Thus, the will of the soul lies in a poet who retired from everything in order to awaken in others the spirit of solitude, unity, knowledge, individuality, and strength, as he is like a true father who must follow in the footsteps of these people.

How much frustration do we need to realize so little about the intuitions of life? And how much must we go through these experiences until we reach death? That's when we realize we're not alive and then we come back the next day to start over. This is what Cioran meant by the system of chaos that we walk upon, and this is not limited to rigid things such as: chaos of place or appearance; but also the moral aspects such as: the chaos of thinking. We see that Cioran's writings confirm the spirit of his feelings because they express real cases preserved in a sober manner.

As for the fourth topic, its title is awareness and will as a source of evil and human pain: Cioran considered the whole of life as either pain in which a person turns throughout his life, or pleasure, pleasure, and wrong speed that must turn into pain. The cause of this evil is ignorance, which must be eliminated, which is the elimination of lust, through self-salvation, i.e. liberation from the attachments of lust, just as the desires that direct our actions and to which we are driven involuntarily cross the axis of pain and evil in life. When a person wants and desires, his suffering increases in satisfying his desires Continuing in a chain, and this chain does not end except with the death of its owner. Salvation from misery and suffering lies in giving up one's will, either momentarily or temporarily.

In the third and final chapter, we dealt with consistency in the science of logic when the matter is a consistent theory, i.e. devoid of contradictions. Consistency is the measure of right and wrong in the formal sciences. As for the natural sciences, its measure of right and wrong is when the results

coincide with reality. The first topic was entitled History and the Consciousness of the Fall in Time, where Cioran meets through history with man outside the academic movement, intending by that to refer to man a space in which he lives an exceptional free experience, and he is the intellectual who created for himself his individualism with a focus on the fact that political and ideological movements cannot To serve his moral attitude towards writing. Then we moved to the second topic, entitled Criticism of Harm and Utopia, and here Cioran talks about the civilization in which history reached its climax, that man has made a great effort for his civilization, but in the end we cannot deny that his civilization will decline. So we try to understand the nature of its own history, and the existent can only comprehend it through a comparison with its opposites, so history seems to us to be a dialectical, exiled, rising from a primitive, initial state. Close since ancient times, and there were several actual theories since the era of Aristotle and Plato that seek the philosophical conception of existence and the world and are considered an extension of it. Ontology talks about existence in general, as well as what exists, as it is the basis of the work of art, and the work of art is related to its existence itself.

Accordingly, the problem of our research revolves around the following question:

What is meant by the abyss of birth and fall in the historicity of the Syurani time? What is its importance to our philosopher? What is it and the terms of atonement for it?